

FA-201703-69P-2

تأثير التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الأول المتوسط

أ.د فرات جبار سعد الله Prof.dr.furat74@yahoo.com

أ.م.د. ظاهر غناوي محمد dr.zahir.2014@gmail.com

سلام موسى شكر salammosa2@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط Keywords: active learning

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٧/٢/١٩

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الى : التعرف على تأثير التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الاول المتوسط. وقد استعمل الباحثون المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وقد اشتمل مجتمع البحث على طلاب الاول المتوسط ، مدرسة الخطيب البغدادي والبالغ عددهم (١٦١) طالب وكانت عينة البحث مكونة من (٣٠) طالباً بواقع ١٢ طالباً من المجموعة التجريبية و١٨ طالب من المجموعة الضابطة ، استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية ،الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء ،النسبة المئوية ، قانون (ت) الاحصائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، اختبار (ت) الاحصائي وقد جاءت الاستنتاجات في ضوء الدراسة واهمها :

للتعلم النشط على وفق النمذجة الصورية الاثر الكبير في تعلم الاداء الفني للمناولة الصدرية واهم التوصيات :-

١. استعمال التعلم النشط في تدريس مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لكونه أسلوباً ناجحاً ومؤثراً وينسب متفاوتة .

٢. الاعتماد على النمذجة الحسية الصورية الإضافية باستعمال التقنيات الحديثة في الصور الفوتوغرافية و الفديوية لاقسام الأداء الفني للمهارة ، وابتكار وسائل من شأنها مساعدة المتعلمين في استيعاب الاداء الحركي واتقانه بأسهل الطرق وأسرعها .

The Effect of Active Learning According to Image Modelling on the Learning of the Skill of Chest Pass in Basketball among First Intermediate School Students

Prof. Dr. Furat Jabbar Saadallah
Asst. Prof. Dr. Dhahir Gannawi Mohammed
Salam Mousa Shukur

Abstract:

The study aims at finding out The Effect of Active Learning According to Image Modelling on the Learning of the Skill of Chest Pass in Basketball among First Intermediate School Students. The researcher has adopted the experimental approach of two groups; experimental and control. Moreover, the study society comprised of (161) first intermediate school students in Al-Baghdadi School. The sample of the study included (30) students who were distributed into (12) students in the experimental group and (18) students in the control group. Furthermore, the researcher delineated the following statistical tools; arithmetic mean, standard deviation, median, coefficient of torsion, percentage, the T-test of two independent, unequal samples, simple correlation coefficient (Pearson) and the statistical T-test.

In the light of study material, the following conclusion was figured out:

Active learning according to image modelling is of great effect on learning the artistic performance of chest pass. Whereas the most focal recommendations were:

1. Using active learning in teaching the skill of chest pass in basketball for it is an effective and significant style in varied ratios.
2. Relying on additional sensory-image modelling via the delineation of modern technologies in photographic and video images of the artistic performance of the skill as well as creating

tools which are going to assist learners in comprehending kinetic performance and mastering it in the easiest and quickest ways.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

قد شهد العالم في الأعوام الماضية تطوراً هائلاً في مجالات الحياة كافة، وكان للمجالين التربوي والتعليمي نصيباً كبيراً منه، وذلك من خلال إيجاد طرائق وأساليب تربوية وتعليمية ذات فاعلية، تتناسب مع التطور الكبير في عالم التكنولوجيا والأجهزة الذكية، التي أصبحت في متناول يد أكثر المراحل العمرية من المجتمع، واتصالهم الكبير مع هذه الأجهزة أصبح أمراً واقعياً وطبيعياً، الأمر الذي دفع بالعلماء والمختصين أن يتوصلوا إلى طرق تربوية وتعليمية حديثة، ومنها طريقة التعلّم النشط. يعدّ التعلّم النشط من الطرق والأساليب الحديثة والفعالة في العملية التربوية والتعليمية، وتتمثل الغاية من نهج التعلّم النشط بمساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والمبادئ، والقيم، إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دوراً " مهماً" للمتعلّم في المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية وأنّ أفراد أي مجموعة يختلفون فيما بينهم من حيث التفضيل الحسي لهم، الذي يُعدّ نوع من أنواع النمذجة الحسية، التي تنقسم إلى: التفضيل السمعي، والحس حركي، والصوري، أو النمذجة الصورية، وتنقسم بدورها على النمذجة الصورية الثابتة (الصور)، والمتحركة (الفيديو)، ومن خلالها يقوم الشخص بمشاهدة سلوك الأنموذج من خلال الصور أو الفيديو.

وإنّ إتباع الأساليب الأساسية من خلال استعمال التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية قد يجعل الشخص يتعلم هذه المهارة بشكل سريع ودقيق، وتكمن أهمية البحث في استخدام التعلّم وعملية تصنيف المتعلمين بحسب النمذجة الصورية الثابتة والمتحركة حالة تعليمية مثالية لتعلّم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الأوّل متوسط.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثون واطلاعهم على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي تم إجراؤها مع المدرسين والخبراء والمختصين، لاحظ أنّ هناك ضعفاً في المناولة الصدرية، ويعزوه إلى استعمال غالبية المدرسين الأساليب التقليدية بالاعتماد الكامل على المدرس من دون إتاحة الفرص للطلاب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلّم المهارات المختلفة.

ونظراً لما تقدّم أراد الباحثون دراسة هذه المشكلة، التي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل للتعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية تأثير في تعلّم المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الأوّل متوسط.

١-٣ أهداف البحث:

١. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الصورية.
٢. إعداد منهج تعليمي للتعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية.
٣. تعرّف تأثير التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية في تعلّم المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الأوّل المتوسط.

١-٤ فرضيتا البحث:

١. للتعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الأوّل المتوسط.
٢. للتعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الأوّل المتوسط في الاختبار البعدي.

١-٥ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من الطلاب (الصف الأوّل المتوسط) في متوسط الخطيب البغدادي (ناحية كنعان).
- ١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ٢٣/١٠/٢٠١٦ ولغاية ١٠/١/٢٠١٧
- ١-٥-٣ المجال المكاني: ساحة وقاعات متوسط الخطيب البغدادي.

٢- الدراسات النظرية:

٢-١ التعلّم النشط

وتم تعريف التعلّم النشط على أنّه ذلك النوع من التعلّم الذي يعمل فيه المتعلم على تكوين المعنى والتعاون مع الآخرين ضمن أجواء يقبل فيها التركيز على استقبال المعرفة المستقاة من المعلم، ومحاضراته الكثيرة، والاهتمام بدلاً من ذلك بالتأمل والاكتشاف (سعادة وآخرون)، ٢٠٠٦: ص ٦٠)

أو هو كلّ ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة وأعمال تتطلب التفكير والتأمل، إذ إنّ كلّ إستراتيجية التعلّم النشط دائماً ما تتطلب أن يفكر الطالب في كلّ ما يقدم له من معلومات وأن يتأملها (علي، ٢٠١٠: ص ٢٣٣)

٢-٢ أهداف التعلّم النشط

١. تشجيع الطلبة على اكتساب عدّة مهارات للتفكير الناقد.

٢. تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة.
٣. دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
٤. تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة. (سعادة (آخرون) ٢٠٠٦: ٣٣ص)

٢-٢ النمذجة:

النمذجة هي عملية موجهة تسعى إلى تعليم الفرد كيف يسلك، وذلك من خلال وسائل الإيضاح، أو هي التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظة سلوك الأفراد الآخرين، وغالبًا ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم عددًا من الأنماط السلوكية المرغوب بها من خلال ملاحظة سلوك الآخرين. (أبو أسعد، ٢٠١١: ١٩٩ص)

٣-٢ المناولة الصدرية:

تعد المناولة الصدرية أسهل المناولات أداءً، وأكثرها استعمالاً في كرة السلة، وسميت بالصدرية لابتداء مسار الكرة المناولة من أمام صدر المناول وانتهائه إلى الأمام من الصدر المستلم.

ويعرفها (سلوان، ٢٠١٤: ص ٨١) بأنّها: "المناولة المباشرة والتي تنفذ من مستوى صدر المناول إلى مستوى صدر المستلم".

ويمكن استعمال المناولة الصدرية في أي مكان من الملعب وبوساطة أي لاعب، فكل فريق يمتاز بالمناولات السريعة والدقيقة بين اللاعبين يدلّ على أنّ مستوى الفريق جيد، إذ إنّ المناولة الجيدة تؤدي إلى التصويب الجيد، وتعد هذه المناولة من أكثر المناولات شيوعاً خلال اللعب، لذا ينبغي إعطاء أولوية تعليمها، ولاسيّما في المدارس. (العنوم، ٢٠١٢: ص ٢٤)

٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

تم استعمال المنهج التجريبي، لملائمة طبيعة المشكلة، وتحقيق أهداف البحث، واعتمد التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الصف الأول المتوسط في متوسطة الخطيب البغدادي في ناحية كنعان للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، والبالغ عددهم (١٦١)،

موزعين على النحو الاتي (أ، ب، ج، د) ، وتم اختيار مجمع بحثه بالطريقة العمدية، إذ إن مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة قيد البحث هي مادة منهجية في تلك المرحلة. أما عينة البحث فتم اختيارها على وفق اختبار النمذجة الحسية الخاصة بالمجال الرياضي للباحث (فراس سهيل) إذ تمَّ اختيار الطلبة الذين يتمثلون بالنظام البصري، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالبًا من شعبة (أ) و(ب)، وتم اختيار شعبتين عن طريق القرعة وتمثلت شعبة (أ) بالمجموعة التجريبية وشملت (١٢) طالبا وشعبة (ب) بالمجموعة الضابطة وشملت (١٨) طالبًا ويتمثلون بنسبة (٦٣، ١٨) من مجتمع البحث.

٣-٢-١ تجانس العينة وتكافؤها:

لغرض التأكد من مؤشرات النمو للطلاب لمعرفة تجانس عينة البحث، تم إجراء عملية التجانس بمتغيرات الطول، والكتلة، والعمر على عينة البحث،

الجدول (١)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، والكتلة، والعمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر	سنة	١٣,٤٦	٠,٦٦	١٣,٠٠	٠,٦٩٣
٢	الطول	سم	١٥٢,٢٣	٢,٦٨	١٥٤,٠٠	١,٩٨١-
٣	الكتلة	كغم	٤٢,٥٦	٣,١٦	٤٣,٠٠	٠,٤١٧-

قيم معامل الالتواء محصورة ما بين ± ٣ ، وهذا يدلّ على أنّ الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً.

وقام الباحثون بإجراء التكافؤ للعينة بالاختبارات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغير: (والمناولة الصدرية)، كما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يبين تكافؤ العينة بالاختبارات القبليّة لمجموعيّ البحث التجريبيّة والضابطة في متغير: (المناولة الصديريّة)،

المتغيرات	المجموعة التجريبيّة		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدوليّة	الدلالة الاحصائي
	س	ع	س	ع			
المناولة الصديريّة	١٣,٣٣	٣,٤٢	١٢,٦٦	٢,٢٤	٠,٦٠٩	٢,٠٤٨	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدوليّة عن مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢٨)

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والادوات والأجهزة:

تم اعتماد وسائل مساعدة من تصوير فيديو وصور فوتوغرافية ومفردات الدراسة العمليّة لمهارة (المناولة الصديريّة) كنموذج للعمل واعتماد المصادر الحديثة والعمليّة ونقلها إلى صور للحركات الاساسية لأداء المهارة فأصبح لدى المجموعة التجريبيّة صور فوتوغرافية وصور فيديو ، وتم حجب هذه لأدوات عن المجموعة الضابطة

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠١٦ على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهم (٨) طلاب، وكان الغرض منها تَعَرُّف وضوح فقرات المقياس، ومدى قابلية الطلاب في الإجابة عن فقراتها، وايضا" تَعَرُّف على الصعوبات التي تواجه الباحث في أثناء تنفيذ اختبارات المهارات الأساسيّة.

٣-٥ الاختبارات المستعملة في البحث:

٣-٥-١ اختبار تفضيل النمذجة الحسية:

لقد تبنى الباحثون مقياس (فراس سهيل) لمعرفة تفضيل النمذجة الحسية لعينة البحث، من خلال المقابلات الشخصية التي تم اجروها مع الخبراء والمختصين تم التأكد من ملائمة وصلاحيّة المقياس لعينة البحث .

٣-٥-٢ اختبارات المناولة الصديريّة:

تم باختبار افراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة باختبار مهارة المناولة الصديريّة ولذلك بعد عمل عرض التوضيحي والتعليمي على كيفية المسكة الصحيحة

للكرة و الوضع الصحيح للجسم ، والأداء الفني للمهارة لكي يكون جميع المختبرين
بوضعية واحدة حسب الشروط الاختبار

اختبار المناولة:

اسم الاختبار: مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر على الحائط من مسافة (٥م).
الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة الصدرية المباشرة نحو الهدف.
وصف الأداء:

- لكل لاعب الحق في أداء مناولة صدرية واحدة فقط للتدريب قبل الأداء.
- يبدأ اللاعب بمناولة الكرة على الدوائر المتداخلة باستعمال اليدين معاً (مناولة صدرية مباشرة).
- يستمر اللاعب في تكرار الأداء لـ (١٠) مناولات صدرية مباشرة ومنتالية.

حساب الدرجات:

- تحتسب (٣) درجات لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الصغيرة.
- تحتسب درجتان لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة المتوسطة.
- تحتسب درجة واحدة لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الكبيرة. (علي سلوم جواد، ٢٠٠٤، ص ١٧٧)

٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

أولاً : صدق الاختبار:

تم بحساب الصدق الذاتي وهو جذر الثبات لاختبار المناولة الصدرية، واختبار النمذجة.

ثانياً: ثبات الاختبار:

تم بحساب ثبات الاختبار قيد البحث عن طريق إعادة الاختبار، ثم استعمل معامل الارتباط بين نتائج الاختبارات، وكانت المدة الفاصلة بين نتائج التطبيق (٧) أيام، ثم إجراء تطبيق الأول للاختبار المناولة الصدرية ومقياس النمذجة الحسية بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٠ وأعيد تطبيقه بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٧ على العينة نفسها المكونة من (٧) طلاب كما مبين في الجدول (٣)

جدول (٣)

معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات المهارية والمقياس.

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
---	------------	--------------	-------------	---------

الاحصائية	الذاتي			
معنوي	٠,٩٢	٠,٨٥	مقياس النمذجة	١
معنوي	٠,٩٢	٠,٨٦	المناولة	٢

ثالثاً: الموضوعية:

بما أنّ وحدات القياس المستعملة في الاختبارات هي: الزمن والدرجة وهي وحدات لا تخضع لآراء المحكمين لشخصية إذا ما قام بتحكيم الفرد المختبر أكثر من حكم، إذ فإنّ الاختبارات المستعملة في البحث هي ذات موضوعية عالية

٣-٧ تطبيق تجربة البحث:

٣-٧-١ الاختبار القبلي

تمّ إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث المصادف يوم الاثنين ٢٠١٦/١١/٧، إذ أجري الاختبار في ساحة المدرسة.

٣-٧-٢ المنهج التعليمي:

بعد أن تأكد الباحثون من أنّ المنهج الخاص بتدريس مادة كرة السلة المخصص لطلاب الأول المتوسط ينص على أن يتعلم المهارات الأساسية، لذلك فقد قام الباحث بتطبيق تجربته بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٦، وأخذ بتهيئة مستلزمات وأدوات خاصة باللعبة، ثمّ تم إجراء محاضرات توضيحية لمدرسي التربية الرياضية للصف الأول المتوسط، وهم أفراد فريق العمل المساعد، لتوضيح طريقة تطبيق العملية التعليمية باستعمال إستراتيجية التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية، واستمرت المحاضرة مدة يومين، شمل اليوم الأول شرح إستراتيجية التعلّم النشط، واليوم الثاني شمل شرح كيفية استعمال النمذجة الصورية وتوضيحها، وايضاً قام الباحث بإجراء محاضرات توضيحية لعينة البحث الذي شملت الشرح والتوضيح لمهارة المناولة الصدرية قبل تطبيق تجربة البحث، وقد كانت المحاضرات خارج الوحدات التعليمية للطلبة، وقد طبق المنهج التعليمي في (١٦) وحدة تعليمية، وكان زمن كلّ وحدة تعليمية (٤٥ دقيقة) مقسمة على النحو الآتي:

١. القسم التحضيري: (الزمن الكلي للقسم التحضيري (١٥ دقيقة)، ويتضمن:
 - أ. المقدّمة والإحماء: إذ يتم إيقاف الطلاب بتنسيق موحد، بعد ذلك إعطاء تمرينات عامة لأعضاء الجسم كافة، وتكون مدة هذا الجزء (٥ دقائق).
 - ب. التمرينات البدنية: يتم في هذا الجزء إعطاء تمرينات خاصة لأجزاء الجسم العاملة في الأداء، والتركيز على العضلات التي يقع عليها الثقل الأكبر في أثناء عملية أداء المهارات وتكون مدة هذا الجزء (١٠ دقائق).

٢. القسم الرئيسي: يتم في هذا القسم العمل بالتمارين المهارية من خلال تطبيقها، لتعلم المهارة قيد البحث، وتكون مدته (٢٥ دقيقة) ويتضمن جزئين :
أ. الجزء التعليمي: يكون المجال المكاني لهذا الجزء هي غرفة صف خاصة تبعد عن الساحة ٥ متر، هيئها الباحث للعينه لعرض وتوضيح المهارة المراد تعلمها ، في البداية يتم توزيع أجهزة العرض (tablet) على عينه البحث، كُـلّ جهازين على (٣) طلاب ، إذ بلغ عدد الأجهزة (٨) جهاز، يتم عن طريقها مشاهدة التمارين التي صورها الباحث لهم على عينه من غير عينه البحث، ومن خلال ذلك تتكون فكرة اولية عن المهارة فضلا عن تمارينها المخصصة ضمن الوحدة التعليمية، إذ يتم عرض أكثر من نموذج، لتوضيح المهارة بشكل مفصل، بعد ذلك يقوم المعلم بتوجيه مجموعة من الأسئلة تتضمن هذه الأسئلة سؤالا واضحا عن كُـلّ جزء من أجزاء المهارة، وذلك يعني أنّ مجموعة الأسئلة مع أجوبتها تكون المختصر الصحيح والمتكامل للمهارة، وقد راعى المعلم في أثناء توجيه هذه الأسئلة ما يأتي:

أن يربط كُـلّ سؤال بمفهوم حركي واحد، ومحدد، وواضح لهم.

١. أن يتبع مبدأ التدرج في الأسئلة من السهل إلى الصعب.

٢. أن يتيح لهم الفرصة بالمشاركة.

وفي نهاية عملية التعليم بإستراتيجية التعلم النشط تعني تكوين المهارة على شكل أسئلة وأجوبة تطرح في القسم التعليمي على الطلبة بحيث تتضمن الإجابة عن كُـلّ سؤال تعلم خطوة من خطوات المهارة وإذ يقوم الطلبة بإعطاء مجموعة من الحلول، ولتسهيل عملية التعليم والتعلم، فقد سعى الباحث إلى تعليم الطلبة بالطريقة الجزئية أوّلا ثم الطريقة الكليّة.

وفي نفس الوقت هناك مدرس تربية رياضية اخر متواجد في الساحة يقوم بشرح المهارة المراد تعلمها للطلاب الذي لم يختارهم المقياس لكونهم لا يفضلون الجانب البصري .

ب. الجزء التطبيقي: يتم في هذا الجزء ممارسة التمرينات المهارية الذي اعدّها الباحث الخاصة بالمهارات قيد البحث ، بعد عرضها على السادة المشرفين ، والاختذ بآراء الخبراء المختصين بكرة السلة عن طريق المقابلات الشخصية التي تم اجراؤها بالباحث معهم ، إذ يتم تطبيق ثلاثة تمرينات في كُـلّ وحدة تعليمية، مُدّة كُـلّ تمرين (٥ دقائق) ، كذلك إعطاء التغذية الراجعة لهم من خلال (النمذجة الصورية الثابتة) بذلك تكون مدة هذا الجزء (١٥) دقيقة .

٣. الجزء الختامي: في هذا الجزء يتم إعطاء بعض تمرينات التهيؤ والاسترخاء، ثم إعطاء بعض النصائح والتوجيهات للطلاب وإنهاء الوحدة التعليمية، وتكون مدة هذا الجزء (٥ دقائق).

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الخميس المصادف ١٢ / ١ / ٢٠١٧ في ساحة متوسطة الخطيب البغدادي .

٣-٩ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الوسط الحسابي ٢. الانحراف المعياري ٣. الوسيط ٤. معامل الالتواء ٥. النسبة المئوية ٦. قانون (ت) الإحصائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين
٧. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ٨. اختبار (ت) الإحصائي

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بين الاختبارين القبلي والبعدى وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤)

بُعدي		قبلي		المتغيرات
ع	س	ع	س	
٢,٧٦	٢١,٢٥	٣,٤٢	١٣,٣١	المناولة الصدرية

يتبين من الجدول (٤) أنَّ الوسط الحسابي للاختبار والمناولة الصدرية بلغ، (١٣,٣١)، وبانحراف معياري (٣,٤٢) للاختبار القبلي، في حين بلغ أُلوسط الحسابي للاختبار البعدية (٢١,٢٥)، وبانحراف معياري (٢,٧٦) .

جدول (٥)

المتغيرات	س ف	ع ف	(t) المحسوبة	(t ^١) الجدولية	الدلالة الإحصائية
المناولة الصدرية	٧,٧٥	١,٤٢	١٨,٩٠	٢,٢٠	معنوي

(t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١).

يتبين من الجدول (٥) أنّ الوسط الحسابي لفروق اختبار مهارة المناولة الصدرية كانت (٧,٢٥)، وبانحراف معياري (١,٤٢)، ويلحظ أنّ قيمة (t) المحسوبة لاختبار المناولة الصدرية هي أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (٢,٢٠) عند درجة حرية (١١)، وهذا يدلّ على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

٤-١-١ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الأساسية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة:

ويعزو الباحثون سبب هذا التطور إلى استعمال التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية، إذا تمّ استعمال هذه الطريقة للتعلّم لعينة البحث على وفق نظامهم التمثيلي البصريّ، ممّا زاد من فعالية هذه الطريقة .

، هذا ما يحقق الفرض الأوّل لإستراتيجيات التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المهارات الأساسية بكُرة السلة لطلاب الأوّل المتوسط .

٤-٢-١ عرض نتائج المجموعة الضابطة في اختبار المناولة الصدرية بين الاختبار القبلي والبعدي وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار المناولة الصدرية للمجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة

المتغيرات	قبلي		بعدي	
	س	ع	س	ع
المناولة الصدرية	١٢,٦٦	٢,٢٤	١٤,٧٧	٢,٠١

يتبين من الجدول (٦) أنّ الوسط الحسابي لاختبار والمناولة الصدرية، بلغ (١٢,٦٦)، وبانحراف معياري بلغ (٢,٢٤)، للاختبار القبلي، في حين بلغ الوساط الحسابي للاختبار البعدي (١٤,٧٧)، وبانحراف معياري (٢,٠١).

الجدول (٧)

قيمة ت المحسوبة والجدولية لاختبار المناولة الصدرية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	س ف	ع ف	(t) المحسوبة	(t) الجدولية	الدلالة الإحصائية
المناولة الصدرية	٣,٥٥	٣,٣٦	٤,٤٩	٢,١١	معنوي

يتبين من الجدول (٧) أنَّ الوسط الحسابي بلغ (٣,٥٥)، وبانحراف معياري (٣,٣٦)، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤,٤٩)، ويلاحظ أنَّ قيمة (t) المحسوبة لاختبار المناولة الصدرية هي أعلى من درجة الجدولية البالغة (٢,١١) عند درجة حرية (١٧)، وهنا يؤكد وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

٤-٣-١ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في اختبار المناولة الصدرية بين الاختبار القبلي والبعدي:

بما أنَّ قيمة (t) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية يتضح لنا أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ولاكن ليس بالمستوى المطلوب ، نستنتج من ذلك أنَّ الإنجاز الذي تحقق للمجموعة الضابطة جاء نتيجة التزام المجموعة بالوحدة التعليمية وانضباطها من خلال الاشتراك في الأداء وتكراره، أسوة في المجموعة التجريبية في القسم التطبيقي للدرس، فضلاً عن تأثير الطريقة الاعتيادية التي يتبعها معهم المدرس.

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار المناولة الصدرية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٨)

الأوساط الحسابية للاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار المناولة الصدرية بكرة السلة.

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س	
المناولة الصدرية	٢,٠١	١٤,٧٧	٢,٧٦	٢١,٢٥	معنوي

يتبين من الجدول (٨) أنَّ قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة المناولة الصدرية (١٤,٧٧) ، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة نفسها (٢,٠١) في الوقت نفسه بلغ الوسط الحاسبي للمجموعة التجريبية (٢١,٢٥)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٢,٧٦) وأنَّ قيمة (t) المحسوبة بلغت (٧,٤٤) وأنَّ قيمة (t) الجدولية بلغت (٢,٠٤٨)، وهذا يؤكد أنَّ قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٢٨)، ممَّا يدلُّ على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

٤-٣-١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار المناولة الصدرية بكرة السلة:
يتبين من الجدول (٨) أنّ قيمة (t) المحسوبة لاختبار مهارة المناولة الصدرية هي أعلى من قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدلّ على وجود فروق معنوية بين المجموعتين للاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب هذا التطور للمجموعة التجريبية إلى استخدام التعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية، إذ تمّ استعمال هذه الطريقة للتعلّم لعينة البحث على وفق نظامهم التمثيلي البصريّة، ممّا زاد من فعالية هذه الإستراتيجية، لأنّ التعلّم النشط عبارة عن طريقة تعجل الطالب يبذل كلّ جهده في الأنشطة الصفية بدلا من أن يكون فردا سلبيا يتلقى المعلومات من غيره، إذ إنّ التعلّم النشط يشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة ضمن العمل في مجموعات، وطرح عدد من الأسئلة المتنوعة التي تنمي أفكارهم وتكسبهم مهارات التفكير الابتكاري، وأيضًا تشجعهم على كيفية حل المشكلات وكيفية صنع القرار.

ويرى الباحثون أنّهُ من خلال النماذج تحقق لدى الطلاب عامل التشويق والإثارة، وميل الطلاب نحو الدّرس، فالصور الرياضية وسط مرئي لبعض المهارات تعلّم على تجسيد المعاني وشد الانتباه لدى المتعلم، وتساعد المعلم على زمن شرح المهارة، وهذا أدى إلى الإسهام في التطوير الحاصل في المجموعة التجريبية على وفق نظامهم البصريّ، لأنّهُ من خلال الأنموذج في الدّرس اقتربت المفاهيم المجردة إلى أذهان الطلبة، فالصور كان دورها نقل المعاني والأفكار بشكل أكثر فعالية من الإيعازات اللفظية المستعملة في الدروس التقليدية للمجموعة الضابطة، وأيضًا للنماذج المتحركة كان لها دور فعال في عملية إيصال المعاني من خلال عرض كامل للمهارة من مرحلة البدء إلى مرحلة الانتهاء .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :-

- ١- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية .
- ٢- للتعلّم النشط على وفق النمذجة الصورية تأثير كبير في تعلم المناولة الصدرية بكرة السلة .

٥-٢ التوصيات :-

١. استعمال التعلم النشط في تدريس مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لكونه أسلوباً " ناجحاً" ومؤثراً" وبنسب متفاوتة .
٢. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التعلم النشط في مختلف جوانب التعلم وخصوصاً في مجال التربية الرياضية.
٣. الاعتماد على النمذجة الحسية الصورية الإضافية باستعمال التقنيات الحديثة في توفير واستعمال الصور الفوتوغرافية و الفيديوية وبأقسام للأداء الفني للمهارة ، وابتكار وسائل معينة من شأنها مساعدة المتعلمين في استيعاب الاداء الحركي واتقانه بأسهل الطرق وأسرعها .
٤. إمكانية تعميم هذا البحث على باقي المهارات في لعبة كرة السلة.
٥. استعمال البحث مع عينات أخرى مختلفة في الجنس والفئة العمرية .

المصادر العربية :

- أحمد عبد الطيف ابو سعد ،(٢٠١١) *بتعديل السلوك الانساني* ، عمان.
- امجد محمد العتوم (واخرون)،(٢٠١٢): *عالم كرة السلة* ، عمان.
- جودة احمد سعادة (واخرون)،(٢٠٠٦) *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق* ، عمان .
- محمد السيد علي ،(٢٠١٠) *بتجاهات وتطبيقات حديثة في مناهج وطرائق التدريس* ، عمان .
- سلوان صالح جاسم (واخرون): (٢٠١٤)، *اساسيات لعبة كرة السلة* ، بغداد .

نموذج لخطة درس التربية الرياضية خطة درس التربة الرياضية للمرحلة المتوسطة الوحدة التعليمية (الاولى) اسم الفعالية \ كرة سلة مهارة المناولة

- المدرسة / متوسطة الخطيب البغدادي
- الاهداف التعليمية/ تعلم مهارة المناولة
- الصف / الاول المتوسط
- الاهداف التربوية/١-تعويد الطلاب على الضبط والالتزام
- الوقت / ٤٥ دقيقة
- ٢-تعويد الطلاب على التعاون
- اليوم/ الثلاثاء
- ٣-اثارة روح المنافسة الشريفة
- التاريخ/ ٢٠١٦/١١/٨

عدد الطلاب / ٤٤ طالب
 متوسط العمر / ١٣-١٤

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الأدوات	التقويم
جزء التمهيدي	١٥ د				
المقدمة	٢ د	وقوف الطلاب ، التحية الرياضية	• • • • • ⊕		التأكيد على الضبط والنظام
الإحماء	٣ د	السير الاعتيادي - هرولة اعتيادية هرولة برفع الركبتين عالياً ثم سير اعتيادي .	• • • • • • • • • • ⊕ • • • • • • • • • •		
التمرينات البدنية	١٠ د	تمرين الذراعين (الوقوف) رفع الذراعان عاليا (عدتان) تمرين الجذع (الوقوف) ،الذراعان عاليا)ثني الجذع اسفل .(عدتان) تمرين الرجلين (الوقوف، تخصر) فتح الرجلين جانبا (٢-١)	• ⊕		التأكيد على صحة التمرين
الجزء الرئيسي	٢٥ د	المناولة الصدرية بكرة السلة			
النشاط التعليمي	١٠ د	أ-المجموعة التجريبية: عرض المهارة وشرحها على جهاز الTablet ب-المجموعة الضابطة: يتم عرض المهارة وشرحها من قبل المدرس في الساحة			
النشاط التطبيقي	١٥ د	تمرين رقم (١، ٢، ٣) من مهارة المناولة الصدرية		كرات سلة ،شواخص	تصحيح الاخطاء
الجزء الختامي	٥ د	لعبة صغيرة / الانصراف .			

مقياس النمذجة الحسية الخاص بالمجال الرياضي للدكتور (فراس سهيل)

ت	الفقرة
١	طلب منك أن توضح خطة لعب لفريق معين خلال مدة قصيرة فماذا تعمل؟ أ. ترسم الخطة على الورقة لإيضاحها للاعبين . ب. تخبر اللاعبين بالخطة مستخدماً الإشارات والأرقام. ج. تجعلهم يطبقونها ميدانياً.
٢	أنت غير متأكد من معنى إحدى مصطلحات التربية الرياضية ماذا تفعل؟ أ. هل ستقوم بترديد المصطلح أكثر من مرة وتختار المعنى ب. الإجابة عن معنى المصطلح حسب خيالك وإحساسك به. ج. بكتابة عدة معاني لهذا المصطلح واختيار واحدة منها.
٣	أبلغت بسفرة خارج بلدك للمشاركة ببطولة ما مع زميل لك هل تفضل؟ أ. أن تتصل به هاتفياً لتخبره عنها. ب. تجعله يشاهد مكان البلد المضيف على الخارطة. ج. تحدد وتخطط معه الأماكن التي ستزورونها .
٤	طلب منك أن تجري إحماءً لزملائك في الفريق قبل يوم من التمرين؟ أ. تقوم بإجراء الإحماء من دون الحاجة إلى أوامر من المدرب . ب. تشاهد طريقة لإجراء إحماء مماثل من خلال قرص CD . ج. تقوم بإجراء الإحماء بعد سماعك توجيهات من المدرب .
٥	طلب منك أن تكون مرشداً كشافياً لزملائك لوصولهم إلى مكان معين ماذا تفعل؟ أ. تأخذهم إلى المكان المراد الوصول إليه . ب. تقوم أولاً بعرض صور المكان المراد الوصول إليه. ج. تعطيهم فكرة موجزة عن المكان .
٦	احضر مدربك جهازاً جديداً للتدريب على مهارة ما؟ أ. تريد من المدرب أن يخبرك عن تفاصيل عمل الجهاز المراد شراؤه . ب. تشغيل الجهاز للاستمتاع به وهو يعمل . ج. تفضل أن يكون الجهاز عصرياً وجذاباً.
٧	عندما تريد أن تتعلم مهارة جديدة فإن أسلوب تعلمك المفضل هو؟ أ. تشاهد ذلك بالأدلة البصرية ، كالصور والمخططات . ب. تستمع إلى شخص ماهر فيها يوضح لك كيفية أداء المهارة . ج. تحاول أن تؤدي المهارة بنفسك .
٨	أصيبت قدمك في مباراة فماذا تفضل أن يعمل لك الطبيب؟

	<p>أ. أن يخبرك بماذا أصيبت قدمك . ب. أن يريك صورة لقدم مصابة بمثل إصابتك. ج. أن يجعلك تمشي قليلا على قدمك المصابة لتستشعر اصابتك.</p>
٩	<p>طلب منك في الكلية أن تتعلم استعمال برنامج جديد على الحاسوب فماذا تفضل؟ أ. تستخدم لوحة المفاتيح وتجرب العمل على البرنامج . ب. تتصل هاتفيا بصديق له خبرة في هذا المجال وتسأله عن كيفية استخدامه . ج. تطلب من الأستاذ عمل البرنامج أمامك وتشاهد ما قام به .</p>
١٠	<p>تريد الذهاب إلى احد أصدقائك لا تعرف عنوانه فهل تفضل؟ أ. أن يرسم لك العنوان على شكل مخطط على الورقة. ب. أن يخبرك بالاتجاهات التي تدلك على العنوان . ج. أن يأتي صديقك بنفسه ويأخذك إلى داره.</p>
١١	<p>بغض النظر عن السعر ماذا يؤثر على قرار شرائك لمجلة رياضية؟ أ. أنك استعملت نسخة منها قبل ذلك. ب. أخبرك بها صديقك . ج. طريقة طبعها الجذابة .</p>
١٢	<p>ماذا يؤثر على قرارك في الذهاب لمشاهدة مباراة احد الأندية الكبيرة؟ أ. سمعت عنها من خلال المذياع. ب. شاهدت مباريات لهذا النادي عن طريق التلفاز. ج. قربك من مكان إقامة المباراة بحيث يكون بمقدورك الذهاب لمشاهدتها.</p>
١٣	<p>هل تفضل المدرب الذي يقوم بإلقاء محاضراته التدريبيه أن يستعمل؟ أ. أفلام ، مخططات ، صور. ب. التدريبات الميدانية. ج. الحوار والمناقشة مع احد الخبراء المعروفين.</p>
١٤	<p>تفضل أن تقضي معظم الوقت في مهرجان رياضي بالنشاطات الآتية؟ أ. النظر إلى القاعة ومشاهدة كل شخص موجود فيها. ب. الاستماع أو التكلم مع شخصية أو أكثر من الموجودين. ج. استقبال المدعوين والقيام ببعض النشاطات الاجتماعية.</p>
١٥	<p>أنت ضمن فريق المشاركين بالعرض الافتتاحي لبطولة كبيرة فهل تفضل أن تكون؟ أ. من الذين يقومون بالعرض . ب. مسؤولا عن المؤثرات الضوئية. ج. مسؤولاً عن اختيار المعزوفات الموسيقية المصاحبة للعرض.</p>
١٦	<p>عندما تكون غاضباً فان ردة فعلك الأولية هي؟ أ. توبيخ من هم حولك. ب. عدم استطاعتك النظر الى من هم حولك . ج. ضرب من هم حولك .</p>

١٧	عند الفوز بمباراة مهمة هل تفضل؟ أ. الاستماع إلى التصفيق المدوي للجمهور . ب. أداء حركات تمثيلية تعبيراً عن الفرح. ج. النظر الى الجمهور للاستمتاع بكيفية احتفاله بالفوز .
١٨	عندما تتكلم مع حكم مباراة حول حالة تحكيمية احتسبها ضدك هل يتولد لديك شعور بقيامك بالأفعال أدناه؟ أ. تحرك يداك وبعض أعضاء جسمك أكثر من المعتاد ب. ارتفاع أو انخفاض في حدة صوتك. ج. تغمض عيونك أو تغير تعابير وجهك .
١٩	تريد أن تتذكر انجازاً رياضياً حققته فانك سوف تختار؟ أ. أن ترجع إلى أرشيف مصور وثق هذا الانجاز. ب. أن يذكرك صديقك به أو تتذكره من خلال شريط تسجيل. ج. أن تتخيل هذا الانجاز ذهنيًا .
٢٠	اقضي أوقات فراغي في؟ أ. الاستماع إلى الموسيقى ، أو الكلام بالهاتف مع صديق. ب. المشي لمسافة طويلة ، أو القيام ببعض التمرينات الرياضية. ج. قراءة كتاب أو مجلة ، أو مشاهدة التلفاز